المدرسة الفقهية المغاربية المالكية

الدكتور المصري مبروك
جامعة أدرار

إنتشار المذهب المالكي :

إنتشر المذهب المالكي انتشاراواسعا في الآفاق والمدن والأمصار .فأول ما نشأالمذهب في المدينة المنورة على يد الامام مالك – رحمه الله – مؤسسا على طريقة أهل المدينة يقول الامام مالك :" سمعت ابن شهاب يقول : جمعنا هذا العلم من رجال في الروضة، وهم سعيد بن المسيب، وأبو سلمه وعروة بن القاسم، وسالم، وخارجة، وسليمان، ونافع ثم نقل عنهم ابن هرمز، وأبو الزناد، وربيعة، والأنصاري، وبحر العلم ابن الشهاب ".

وهكذا انتشر المذهب المالكي في :

مصر على يد تلامذة الإمام مالك من أمثال :

عبد الرحمن ابن القاسم (ت:191) وابن وهب (ت: 197)، اشهب (ت: 204)، وابن عبد الحكم (ت: 214) وظهر في العراق بواسطة ابن مهدي والقعبني وأبي حذافة السهمي وغيرهم .

دخل خراسان بواسطة يحي بن يحي التيمي، وعبد الله بن المبارك، وقتيبة بن سعيد . ودخل بلاد فارس على يد القاضي أبي عبد الله الروكاني ، وظهر في

الشام على يد الوليد بن مسلم بن السائب الدمشقي، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ومروان بن محمد انطاطوي وغيرهم .

ودخل المغرب العربي على يد علي بن زياد (ت: 182) وأبو شقران بن علي القيرواني (ت: 176) وابن فروخ الفاسي القيرواني (ت: 176) وأسد بن الفرات (ت:213) وهكذا انتشر المذهب المالكي وكثر اتباعه في جميع الآفاق والأمصار .

أسباب هذا الانتشار :

ويرى بعض الباحثين أن سبب هذا الانتشار يرجع في الأساس إلى شخصية الإمام مالك بما عرف عنه من تمسكه بالسنة ومحاربة البدعة وتثبته بآثار الصحابة والتابعين...

ومن الباحثين من يرجع ذلك إلى ملاءمة المذهب لطبيعة الناس لمراعاته أعراف الناس وعاداتهم ومراعاة مصالحهم ومقاصد الشريعة، فالمصلحة المرسلة أصل بارز من أصول المذهب المالكي.

وينضاف إلى ذلك المكان الذي كان به الإمام مالك يفتي ويعلم ويدرس في مجالسه المختلفة من الحديث والفقه، فقد كان مكانه بالمسجد النبوي، وبقي به ما يربو عن الأربعين سنة .

المدرسة العراقية

المدرسة المغاربية

وهكذا نجد في اصطلاحات المالكية [8].

– **المدنيـــون** : المدنيون من أتباع مالك يشار بهم إلى ابن كنانة وابن الماجشون ومطرف وابن نافع وابن مسلمة ونظائرهم .

– **المصريون** : والمصريون من أصحاب مالك يشار بهم إلى ابن القاسم وأشهب، وابن وهب، وأصبغ بن الفرج وابن عبد الحكم ونظائرهم .

– **العراقيـــون** : والعراقيون يشار بهم إلى القاضي إسماعيل بن اسحاق والقاضي أبي الحسن بن القصار، وابن الجلاب، والقاضي عبد الوهاب، والقاضي ابن الفرج، والشيخ أبو بكر الابهري ونظائرهم .

– **المغاربـــة** : المغاربة يشـــار بهم إلى الشيـــخ ابن أبـــي زيـــد، وأبن القاسي وابـــن اللبـــاد، والباجي واللخمي، وابن محرز، وابن عبد البر، وابن رشد، وابن العربي، والقاضي سنـــد (المخزومي) وابن شبلون وابن شعبان .

وهكذا كل قطر من الأقطار التي انتشر فيها المذهب المالكي يشكل مدرسة على اصطلاح الفلاسفة أو طريقة أو اصطلاحا على تعبير الفقهاء تجمعهم سمات معينة تكون هي الغالبة فيهم دون غيرهم . و على هذا الإعتبار فالمدرسة المغاربية و التي تعتبر المدرسة التواتية فرعا منها لها مميزاتها و خصائصها فما هي هذه المميزات و الخصائص ؟

ساد المذهب المالكي في المغرب العربي والتزم به الناس يقول القاضي عياض:

" ولم يزل المذهب المالكي يفشوا إلى أن جاء سحنون فغلب في أيامه،وقضى على المخالفين واستقر المذهب بعده في أصحابه في تلك الأقطار إلى وقتـــنا

هذا" بل وصل الأمر ببعض أهل شنقيط إلى القول بعدم جواز تقليد غير مذهب مالك بالمغرب العربي .

قال القاضي محمد بن محمد قال ابن أحمد

وأهل مغرب عليهم يمنع غير الأمام مالك أن يتبعوا

لفقد غيره وكل خارج عن نهجه فهو من الخوارج [10]

أعلام المدرســـة المغاربيـــة :

- ومن أبرز أعلام هذه المدرسة في الطبقة الأولى [11]

على بن زياد (183هـ) التونسي سمع من مالك وغيره، من أبرز تلاميذته سحنون وهو محمد بن سحنون كان إماما في الفقه وله نحو من مئتي كتاب (256هـ)، وأسد ابن الفورات بن سنان صاحب الاسدية، وهما اللذان كان لهما الأثر الأكبر في تدوين الفقه المالكي في كتابيهما (الأسدية) و(المدونة) .

- والبهلول بن راشد (183هـ) .

- عبد الرحيم بن أشرش .

- عبد الله بن غانم، فهؤلاء هم حجر الأساس الذي انتشر بهم المذهب المالكي في المغرب العربي.- ثم جاءت طبقة أخرى من أمثال (أبو بكر اللباد" 333هـ" وابن أبي زيد القيرواني صاحب النوادر والزيادات على ما في المدونة وغيرهم كثير .

ومن أعلام المدرسة المغاربية بالجزائـــر

- أبو الحسن علي الزيات القرن السابع الهجري.
- عبد العزيز بن عمر بن مخلوف (686هـــ) .
- أبو محمد عبد العزيز القيسي (القرن السابع) .
- أبو علي ناصر المشدالي (731) .
- أبو عبد الله محمد بن مرزوق " الحفيد" (842هـــ) .

ظروف المدرسة المغاربيـــة :

إن المدرسة المغاربية ونظرا لظروفها التي عاشتها من النهضة الأولى التي تأسست على يد علي بن زياد الذي قال فيه سحنون :" ولو أن التونسيين يُسألون لأجابوا بأكثر من جوابات المصريين، يريد عليا بن زياد وأبن القاسم[13]

ومرورا بسحنون الذي ازدهرت هذه المدرسة في عهده ازدهارا كبيرا حتى جعل ابن الحارث عده (كأنه مبتدأ قد محى ما قبله فكان أصحابه سرج أهل القيروان... فهو عالمها... وابن عبدوس فقيهها ... وابن عمر حافظها... كل هذه الصفات مقصورة على عهدعم) [14] .

ثم ابن ابي زيد القيرواني ... ألى إن ابتلى الله قرطبة بفتنة البربر حيث مات كثير من العلماء وفر بسببها آخرون وكاد العلم يموت بها إلى أن من الله عليها بالباجي وابن محمد الأصيلي، وهكذا إلى أن جاء ابن الحاجب وابن عرفـــه والشاطبي ثم توالت النكبات عليهم حيث منع الفقهاء أيام دولة بني عبيد من الفتوى بمذهب مالك ومنعوا من التدريس كذلك.ثم ازداد الحصار على المذهب لمالكي أيام ابي يزيد الخارجي فانحصر العلم في التصوف ومحاولة إقناع الناس

بالصبر .ثم جاءت فتنة المذهب الظاهري التي حاولت طمس المذهب المالكي ومحوه كلية من المغرب حيث احرقوا كتبه وفرض على الناس المذهب الظاهري،وما إن سقطت الدولة الموحدية حتى عاد المذهب المالكي إلى سابق عهده واحسن . ينضاف إلى ذلك الرحلات العلمية من المغرب إلى مصر وإلى المدينة وإلى العراق حيث تم الاحتكاك بهذه المدارس .

سمات المدرسة المغاربيـــة :

تتمثل سمات هذه المدرسة في الآتي :

يقول محمد المختار في سمات هذه المدرسة :

تعتبر هذه المدرسة بحق نتاجا لمدارس المالكية الثلاث (المدنية، المصرية، العراقية) وبالتالي فقد حاولنا جمع مميزات تلك المدارس، وذلك بتضارف جهود أئمتها بدأ من على بن زياد الذي كان يتبنى الفقه التنظيري الفرضي، وأسد بن الفرات الذي أخذ عنه تلك الفكرة ونماها بمدارسها الأكاديمية بمدرسة الرأي بالعراق (الحنفية) التي اثمرت فرديات الأسدية، ومرورا بسحنون الذي ربط فقه الأسدية بالأثر على طريقة أهل المدينة، دون أن يهمل ما عليه العمل من ذلك الأثر على سنن أهل مصر، وابن ابي زيد وابن عبد البر اللذين عمقا ذلكم المفهوم بجمعهما ما تناثر بي أمهات دواوين فقه مدارس المالكية المختلفة سالكين في ذلك مسلك إمامهم في المدونة، وانتهى بالقراف وغيره ممن اعتنى بجمع فكر مدارس فقه المالكية المختلفة والترجيح بين آرائها واختيار ما هو راجح منها ودعى إلى الاستمرار في ذلك المنهج دون تعصب.[15]

والملاحظ أن الإحتكاك وتبادل الرحلات والمراسلات والاجازات بين المدرسة العراقية والمغاربية كثيرة جدا مما جعل المدرسة المغاربية تتأثر بوضوح بالطريقة البغدادية (... فقد أصبحنا مع الباجي وابن العربي نشهد نوعا من غلبة النزعة القياسية والبرهانية التي تتوجه بخطابها للمذاهب بين مقامات الافهام والإفحام)[16]

ومما يميز المدرسة المغاربية[17] :

هو أن تراثها باقي موجودا مع المدرسة العراقية، وباقي الاتباع لمذهب مالك رحمه الله من المدرسة المغاربية كثرو من بينهم مدرسة توات التي لا تعرف إلا المذهب المالكي،تدريسا و اهتماما وافتاء وحتى قضاء في أيام الإستعمار وما قبله.

وقد قال ناصر الدين اللقاني: "نحن ناس خليليون إن ضل ضللنا" [18]

لما رأى الناس ــ وهو من بينهم إذ له تقييدات على خليل ــ ركنوا إلى المختصرات واهتموا بها حفظا وشرحا وتخريجا لا يعدلون عنها، ولم يأبهوا بصيحات الشاطبي التي سجلها في كتابه **الفذ في فنه الموافقات**، وصيحات ابن عبد البر وابن العربي وابن رشد الحفيد الذين مالوا إلى التدليل والترجيح بآراء الفقهاء داخل المذهب وخارجه. وقد جمعت المدرسة القيروانية خصائص ومميزات المدارس المالكية الأخرى التي كانت تدين في خصائصئها وسماتها لطبيعة المذهب المالكي الخصبة المتمثلة كثرة مصادره وتنوع ينابيع فقهه من اعتماده على الحديث وعمل أهل المدينة واهتدائه بمقاصد الشريعة في تحقيق المصالح ودرء المفاسد عن طريق قواعده المرنة، وخصوصا قاعدتي سد الذرائع، والمصالح

المرسلة، اللتين لهما تطبيقاهما الواسعة في فقه المذهب.

فقد كان ابن زياد المؤسس الأول لهذه المدرسة يتبنى الفقه التنظيري الفرضي على طريقة أهل العراق، وقد أخذ عنه تلميذه أسد بن الفرات تلك الفكرة التي نماها بمدارسه الأكاديمية في مدرسة الرأي في العراق، التي أثمرت فرضيات الأسدية.

كما كان سحنون يميل إلى طريقة أهل المدينة فربط فقه الأسدية بالأثر على طريقتهم، دون أن يهمل ما عليه العمل من ذلك الأثر على طريقة أهل مصر. أما ابن أبي زيد القيرواني فانه عمق هذا الاتجاه الجامع، وذلك بجمعه وتدوينه ما تناثر في أمهات ودواوين فقه مدارس المالكية المختلفة، سالكا في ذلك مسلك إمامه في المدونة[13] التي تعد من أهم المؤلفات التي دونت في مرحلة نشوء المذهب وتأسيسه.

* من أعلام المدرسة التواتية :

يقول ابن بابا حيدة صاحب كتاب البسيط في أخبار تمنطيط في إقليم توات "اجتمع فيه العلم والإمارة والديانة والرياسة وانتصبت به الأسواق والصنائع والتجارات والبضائع وكاد لا يستغني عنه غني ولا زاهد لما فيه من الدين والبركات والمنافع والحاجات فهي مورد الركبان ومحشر العربان [19] فهي موطن علم وفد إليها الكثير خاصة من فاس وتلمسان وغيرهما فكانت بحق مركز إشعاع حضاري تضيئ كامل الصحراء بنور من المعرفة وامتد ذلك النور إلى السودان فهدى الله بعلماء توات والعابرين حولها خلقا كبيرا، ومن أهم علماء

توات [20]

* **الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني التواتي** سنة (909 هـ) 1503م صاحب التصانيف العديدة والرحلات الكثيرة، المصلح الذي أخرج اليهود من تمنطيط، صاحب المناظرات العلمية مع العصنوني والسيوطي وعلماء فاس وغيرهم وصاحب الفضل الكبير بالسودان الغربي اذ لقب بالذكورة العلمية فيه.

* **الشيخ ابي زكريا يحي بن يدير بن عتيق التدلسي التلمساني** وفد إلى توات سنة 845 وبد بها التعليم وعكف على شرح مختصر خليل وفروع ابن الحاجب والمدونة تولى بها قاضي القضاة توفي 877 هـ 1472م .

* **الشيخ عبد الله بن أبي بكر العصنوني** دخلت توات 862هـ مفتي الديار التواتية في زمانه وكان لا يفتي إلا بالدليل يراعي المصلحة وظروف الحال في فتاويه توفي 927هـ 1521 م.

* **مولاي سليمان الإدريسي الفاسي** وفد إلى توات سنة 605 هـ 1208 م أسس زاوية لتعليم القرآن والفقه واللغة والعقيدة.

* **عمر الشيخ احمد البكاي بن محمد الكنتي بن علي** ولد سنة 865 هـ وارث علم الشيخ المغيلي وهو من بلاد التكرور كثير الرحلات.

* **محمد بن عبد الجبار النجيجي** 956 هـ وأخوه إبراهيم بن عبد الجبار الفجيجي 954 هـ **هـ اشتهرا بالفقه والحديث.**

* الشيخ محمد بن عبد الرحمن البلبالي ولد 1155 هـ

* الشيخ محمد بن عبد الله الونقالي توفي 1175هـ
* الشيخ سيدي البكري بن عبد الكريم التمنطيطي
* الشيخ سيدي أحمد ديدي التمنطيطي
* الشيخ مولاي أحمد نزيل سالي وعالمها الفذ
* الشيخ محمد بن الكبير : صاحب النفحات الربانية الذي لا تعرف أدرار إ لا به توفي سنة 2001م رحمهم الله جميعا.
* الشيخ أبي يحي المنياري : الذي استقر بتوات سنة 815- 412 وباستمرار دوره التعليمي والإصلاحي وتولى القضاء بها.

الاجتماع لقراءة القرآن :

لا يزالون علماء وطلبة المالكية في الجنوب إلى اليوم يجتمعون لقراءة القرآن جماعة وبصوت واحد كل يوم، يتعاهدون القرءان ويتدارسونه فيما بينهم، كراتب يوميا يختمون القرآن في كل شهر مرة .

ويستندون في ذلك بما روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم " **ما أجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده** "

وقد أخرجه النووي في باب استحباب الاجتماع على القراءة .

وفي ذلك لما فيه من تعظيم القرءان وإظهار شعاره بتكثير مجالسة وتعميم المواضبة بتلاوته- والأولى كما قال – فيه أن يقرأ الثاني ما قرأ الأول [31]

– مفردات حديثـــة

لعلماء توات المعاصرين بعض الفتاوى مبينة على المصلحة ومراعاة الضرورة خاصة في الحج .

الإفتاء بجواز الإحرام للحاج أو المعتمر من جدة .

الإفتاء بجواز الرمي في اليوم الثالث قبل الزوال لمن أراد الإفاضة .

الإفتاء بجواز التوكيل في الرمي للنساء خاصة .

وبهذا يتضح أن مدرسة توات لها ما يميزها عن المدرسة الأم وهي المدرسة المغاربية :

فهي مدرسة دعوية نظرا لحدودها مع السودان الغربي الذي لم يعرف الفتح الإسلامي إلا عن طريق قوافل التجارة والتي كان أغلبها يمر عبر توات بطرق مختلفة من أهمها :

– طريق رقان إلى تنبكتو مرورا بتاودنى وأوران .

– طريق أقبلي أولف إلى قاو وتيمبكتوا مرورا بعين زيزة .

وهي مدرسة لها ميزاتها الخاصة في التدريس فهي مدرسة تعتمد على [32] ابن عاشر، وشروحه المختلفة، حفظا، وشرحا، وتوضيحا رسالة بن أبي زيد القيرواني : حفظا، وشرحا، وتوضيحا .

* مختصر خليل درسا وفهما وشرحا واهتمام

* متـــن ألا خضري

* أسهل المسالك

* تحفة الحكام لابن عاصم

بالإضافة إلى تدريس علم التوحيد واللغة العربية وصحيح البخاري وموطأ الإمام مالك وهي مدرسة تحافظ إلى اليوم على السندإذ يدرس البخاري طوال السنة ثم يحتفلون بختم البخاري، حيث يروونه بسند من شيخ عن شيخ إلى البخاري .

ويحفظون على السند في حفظ القرآن من شيخ إلى شيخ إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا سند الشيخ محمد بالكبير .

أخذ شيخا عن شيخه سيدي أحمد ديدي عن شيخه سيدي عبد الله البلبالي عن شيخه سيدي أحمد ا-ٰبيب بن محمد البلبالي عن شيخه سيدي عبد العزيز بن سيدي الحاج

محمد البلبالي عن شيخه سيدي عبد الرحمن بن عمر التينيلاني قال : "لقد رويت القرآن العظيم عن الشيخ المقرئ سيدي صالح بن محمد السجلماني ثم اللمطي برواية ورش وقالون إجازة وسماعا للعشرة الأحزاب الأولى برواية قالون بواسطة والده سيدي محمد المكي وسماعا منه لبعض الأحزاب برواية ورش أيضا قال فأنا أرويه قراءة وإجازة عن أخينا سيدي أحمد بن محمد اللمطي قدس الله روحه عن سيدي إبراهيم المسكوري عن الشيخ عبد الرحمان بن القاضي عن أبي زيد عبد الرحمان الفيلالي عن الشيخ الشريف المديني عن سيدي قاسم بن إبراهيم عن بن غازي عن الأستاذ الصغير عن أبي العباس الفيلالي عن أبي عبد الله الفخار السماني عن أبي الحسن بن سليمان عن أبي جعفر بن الزبير عن أبي العطار عن

أبن سحنون عن أبي باقي عن أبن العرجاء عن الطبري عن ابن نفيس عن ابن سيف عن الأزرق عن ورش عن نافع عن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي بن كعب عن رسول صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن اللوح عن القلم عن رب العزة سبحانه وتعالى نفعنا الله ببركة الجميع [32].

ويعتمدون في تدريسهم للفقه وفق الطريقة التي وسمها ابن خلدون بالطريق المفيد " اعلم إن تلقين العلوم إنما يكون مفيدا إذا كان على التدريج شيئا فشيئا وقليلا قليلا...إنما يحصل في ثلاث تكرارات وقد يحصل للبعض في أقل من ذلك..." [33]

فهي من هذه الوجوه مدرسة لها ميزاتها يمكن أن تكون مدرسة فرعية عن المدرسة المغاربية .وهي مدرسة لا تزال قائمة تحتاج إلى الدعم والتحديث . وهي مدرسة تستحق كل التقدير والاحترام لما تقوم به من خدمة الاسلام وسد ثغرة من ثغور الاسلام تدعم الوحدة الوطنية وتحميها من الذوبان .وهي مدرسة مالكية تنبذ الخلاف من أجل الخلاف وتنبذ التعصب، فقد حاول بعض العامة الإنكار على من يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة كما حاولوا الإنكار على من يجهر بآمين وهي من المسائل الخلافية داخل المذهب وخارجه ولذلك تصدى لهم الشيوخ وأوضحوا المسألة.وهي مدرسة يوجد بها اليوم من يحفظ خليل ويقف على دقائقه، مما يدعوا إلى العمل على الاستفادة من هؤلاء الشيوخ الذين بدأ عددهم يتضاءل فالبدار ! البدار!

وهي مدرسة عرفت حركة النسخ والتأليف بها انتشارا كبيرا، حيث بلغ عدد المخطوطات بها27000 مخطوط وذلك قبل عملية النهب التي تعرض لها

المخطوط بهذه الديار، وهي الآن تزيد عن 3000 مخطوط موزعة بين 29 خزانة تقليدية يتملكها أفراد وأسر توارثوها أبا عن جد، وتتناول هذه المخطوطات شتى العلوم والمعارف- الفقه والأدب، واللغة العربية، و علم الفلك والتفسير والحديث والتاريخ، والنوازل [34] .

وهاهي مدرسة ذي النورين عثمان ابن عفان، تنهج نهج سلفها، لتضمن الاستمرارية في ثوب جديد تعتمد على الاستفادة من المناهج العلمية الحديثة، محاولة بذلك البعد قليلا عن المختصرات التي كثيرا ما أعيبت يقول القرى (ت:756) منتقدا هذا المنهج على أهل عصره... فاقتصروا على حفظ ما قل لفظه ونزر حظه وأفنوا أعمارهم في حل لغزه وفهم رموزه و لم يصلوا إلى رد ما فيه إلى أصوله بالتصحيح فضلا عن معرفة الضعيف من ذلك والصحيح ...

وكان القباب يرى أن ابن بشير والحاج وابن شاس أفسدوا الفقه بما ألفوه من مختصرات ولما كان في طريقه إلى الحج اجتمع في تونس بابن عرفه فاطلعه على مختصره الفقهي، فقال له القباب :" ما صنعت شيئا، فقال له ابن عرفه : و لم ؟ فقال: لأنه لا يفهمه المبتدئ ولا يحتاج إليه المنتهي" .

وان كان هذا ليس انتقاصا من المختصرات الفقهية ولكنها دعوة إلى الاستفادة من المناهج الحديثة باعتبار أن الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها وفي الأخير أتقدم بخالص الشكر والتقدير لشيخ الزاوية القرآنية الفقهية (ذي النورين) بأنيغر، على الاهتمام البالغ للعلم والعلماء والشكر على النهج الذي يتبعه في تحديث الزوايا بمنطقتنا لتكون رافدا من روافد العلم تغذي الأفكار وتبني

الأرواح بناءا سليما مجسدة في أرض الواقع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها أحق بها .

الهوامـــــــش

1- أحمد الحمدي- محمد بن عبد الكريم المغليلي- ماجيستير- ص : 8 .

2- أحمد الحمدي – نفس المرجع ص: 15

3- المذهب المالكي (مدارسه ومؤلفاته، خصائصه وسيماته) محمد المختار محمد الماي-

ماجستير ص : 3 والمدرسة البغدادية للمذهب المالكي، الدكتور محمد العلمي، ص : 17-18 .

4- المالكي مرجع سابق ص: 4

5- مسائل لا يعذر فيها بالجهل على مذهب مالك شرح الأمير على منظومة بهرام – تحقيق إبراهيم الزيلعي ص : 10.

6 – الفرق الفقهية لابن الفضل مسلم على الدمشقى تحقيق ابو الاجفان ص : 23

7 – محمد المختار ــ المرجع السابق ص : 4

8 – مسائل لا يعذر فيها بالجهل ص : 9

9 – القاضي عياض ــ ترتيب المدارك 1/54 نقلا عن لخضر بن قمار في تحقيقه للطبعة.

10 – الخليل النحوي ـ بلاد شنقيط المنارة والرباط ــ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس 1987، ص : 23 نقلا عن لخضر بن قمار.

11 – محمد المختار، مرجع سابق ص : 59 فما بعدها.

12 – محمد العلمي، مرجع سابق ص : 516 – 517

13 – محمد المختار، مرجع سابق ص : 61

14 – المدارك للقاضي عياض 4/51 وعنه محمد المختار، مرجع سابق ص : 61

15 – محمد المختار، مرجع سابق ص : 76

16 – محمد العلمي، مرجع سابق ص : 10

17 – محمد المختار، المرجع نفسه ص : 81

18 – محمد المختار، المرجع السابق ص : 68 – 69

13 – أنظر : المذهب المالكي : 61

19 – البسيط في أخبار التمنطيط، نقلا عن دليل ولاية أدرار ص : 5

20 – أنظر في ذلك أحمد الحمدي ــ محمد بن عبد الكريم المغيلي ــ ماجستير ص : 38 ما بعدها قطف الزهرات من أخبار علما توات ــ محمد عبد العزيز سيدي عمر ، وتويج حده محمد بن عبد الكريم المغيلي ــ ماجستير ص : 13 ما بعدها، مولاي التوهامي ــ الضــوء المنيــر ص : 14.

21 – أحمد الحمدي، المرجع السابق ص : 67 فما بعدها.

22 – أنظر كل من كتب علي المغيلي ــ 5 أحمد حمدي، وتويج حدة، والمصري مبروك وغيرهم.

23 – أحمد الحمدي، مرجع سابق ص : 121 فما بعدها.

24 – نويج حدة ، مرجع سابق ص : 33

25 – حاسية العدوى على الرسالة ــ دار الفكر 1 / 327.328

26 – المنتقى الباجي ــ دار الكتاب العربي الموطأ مالك باب ماجا.

27 – جواهر الإكليل ــ صالح عبد السميع الأول الأزهري، ص : 22 – 32.

28 – موطأ مالك ــ باب وقت الصلاة ــ المنتقى 1/6

29 – المنتقى ، مرجع سابق1 / 8.7

30 – المنتقى ، نفس المرجع 14/1

31 – دليل الصالحين لطرف رياض الصالحين (الصديقي الشافعي) الجزء الخامس، ص :201/200 والضوء المستنير مولاي التهامي ص : 53/52

32 – الضوء المستنير ــ الشيخ مولاي التهامي.